



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض

الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام} من الدراري المضيئة {در النجف}

فكانها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات

بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي

رواية إنها موضع خلوته أو إنها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن

الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع

المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبیت ماله ومقسم غنائم

المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



No. :
Date :

الرقم ب ح ع ٢٠٢٢ / ١٢ / ٢٨
التاريخ

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والموزع ٢٠٢١/ ١٢/ ٢٨ والحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦
والمتمسكين باستحداث مجلاتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموليفة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.
... مع والفر التفسير

أ.م.د. حسين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه المرقم

قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاذونات
المستفيدة

مهتد إبراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القسم الأكاديمي - الجميع القاريون - الطابق الخامس
الشارع الرئيسي - بغداد - العراق

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالْإِسْطِاقَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھبة داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحة / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2786-1763

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

offreserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٣) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

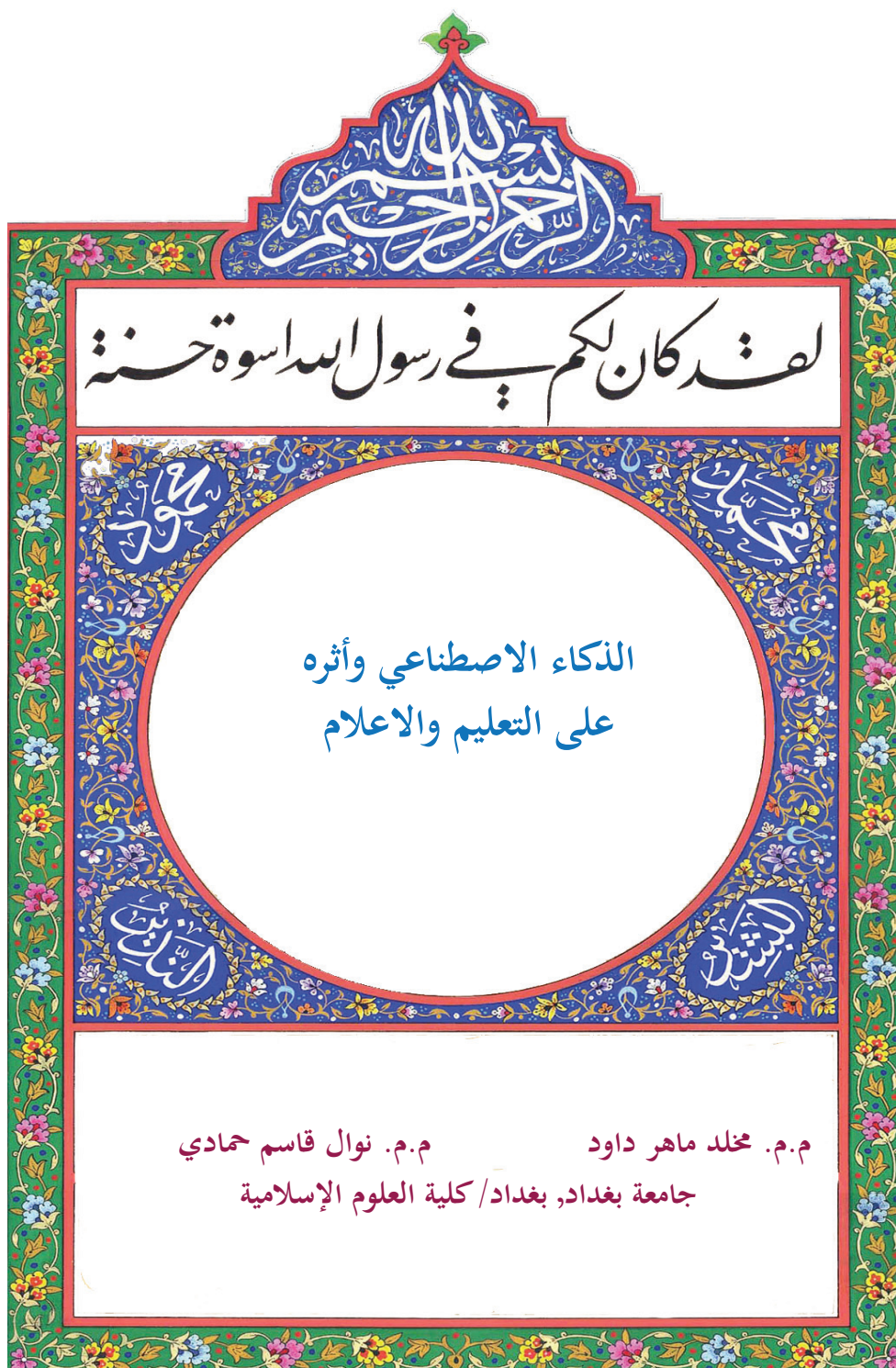
دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصْلِيَّةُ مُحْكَمَةٌ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْبَعِيِّ

محتوى العدد الثالث (١٣) المجلد الثاني

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	بناء الدولة العراقية الحديثة الصعوبات والتحديات ١٩٢١-١٩٥٨	أ.م.د. ابتسام محمود جواد	١
٢٠	رؤوس شهداء معركة الطف رأس الإمام الحسين ورأس الإمام العباس المقدسين (عليها السلام) دراسة تاريخية نقدية	م. م. ميسون سلمان ورد أ.د. خليل حسن الزركاني	٢
٣٨	أثر تصميم تعليمي وفقاً لاستراتيجيات التعلم الخبراتي في مهارات التفكير التقويمي لطالبات الصف الخامس العلمي في مادة علم الاحياء	زهراء حازم حسن الجبوري أ.د. شيماء عباس شمل أ.م.د. قصي قاسم جعيد	٣
٥٢	تحليل المبادئ النحوية عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «عليه السلام»	م. د. هدى كريم هادي	٤
٦٦	عقوبة جرائم المخدرات في الفقه والقانون	حيدر فائق مهدي عوز أ.د. ميثم حسين الشافعي أ.م.د. خضير جاسم حالوب	٥
٨٠	الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للمسلمين في الأندلس بعد حركة الاسترداد	م.د. شاكرا ياسين مخلف	٦
١٠٠	أسلوب النداء عند اللباقولي (ت ٥٤٢هـ) في كتاب جواهر القرآن ونتائج الصناعة للباقولي	فائزة عبد الأمير حسن أ.د. سامي ماضي إبراهيم	٧
١٠٨	اشترك* المالكية والشافعية في المسائل الاصولية، المندوب إنموذجا	م.د. مثنى محمد عباس أحمد	٨
١٢٦	تداعيات استخدام الأطفال ما قبل دخول المدرسة للأجهزة الالكترونية في ظل جائحة كورونا	م. طياء سليم رسول حميد م. زينب خنجر مزيد دريع	٩
١٤٢	مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في توعية الجمهور بالقضايا السياسية العراقية دراسة ميدانية	م.م. وقاص سعدي مهدي	١٠
١٥٨	الحرية الاقتصادية في الفكر الإسلامي دراسة تحليلية بين المبادئ الشرعية والتطبيقات المعاصرة ودورها في تحقيق العدالة الاجتماعية	م.م. قيس فرحان فياض	١١
١٦٨	واقع توظيف التقنيات التعليمية على التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر معلمي اللغة الانكليزية مديونية تربية بغداد الكرخ الثالثة انموذجا	م. م. خميس نوري مطلب	١٢
١٧٨	النهضة الثقافية والعلمية عند بنو عمار حكام طرابلس	م.م. ظافر خضر عباس خلف	١٣
١٩٠	البرزخ والمعاد صورتان من عالم الغيب دراسة في ضوء المنهج القرآني	م. م. مرتضى حسين محسن	١٤
٢٠٨	تكرار الألفاظ بين الشعارين « نازك الملائكة و السياب » من حيث الشكل والمعنى	م.م. سهام اغاجان حسن	١٥
٢١٨	مهر الزوجة في الفقه الإسلامي	م. م. مهدي زيدان علوان	١٦
٢٣٦	فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق الاتساع الدلالي في تنمية مهارات الفهم القرآني لدى طالبات الصف الخامس الأدبي	م.م. زينب هادي شريم	١٧
٢٥٦	أساليب المجادلة دراسة في ضوء القرآن الكريم	م.م. عباس حمزة حسن	١٨
٢٦٨	الذكاء الاصطناعي وأثره على التعليم والاعلام	م.م. محمد ماهر داود م.م. نوال قاسم حمادي	١٩
٢٨٠	أصول الاجتهاد في المسائل الفقهية المعاصرة - المعاملات المالية أنموذجا -	م.م. أمجد عادل مظهر	٢٠
٢٩٢	Developing digital literacy in EFL teaching exploring the integration of social media and online tools	M.M.Sahar sabbar zamil	٢١
٣١٢	العلم الاجمالي في البحث الاصولي الشبهة غير المحصورة اختياراً	م. م. عمار نعمة حسين م. م. مريم فليح ابراهيم	٢٢



المستخلص:

الاهداف: تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على أحد الموضوعات المهمة ألا وهو الذكاء الاصطناعي وأثره على التعليم والإعلام. لقد حظي هذا الموضوع باهتمام كبير من قبل المؤسسات والمنظمات العالمية وذلك لمواكبة التقدم الذي يشهده العالم في الوقت الحالي. قدمت الدراسة استعراضاً عاماً لمفهوم الذكاء الاصطناعي، تعريفاته، أهميته وخصائصه وأثره على التعليم بصورة عامة وعلى الطالب والمعلم بصورة خاصة، وكذلك ربط موضوع التعليم بالإعلام ليكون وسائل التواصل الاجتماعي التي تعد إحدى وسائل الاعلام التي لها الأثر الأكبر على المجتمع الأكاديمي.

المنهجية: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة بدقة من خلال جمع البيانات والمعلومات عنها، للوصول الى استنتاجات محددة.

النتائج: تحسين أداء التعليم حيث أثبت الذكاء الاصطناعي فعاليته في تعزيز التعلم الشخصي، و ساعد في تقديم محتوى تعليمي مخصص يتماشى مع احتياجات ومستوى كل طالب. فضلاً عن زيادة كفاءة المعلمين من التركيز على جوانب التعليم الأكثر أهمية من خلال تحليل بيانات الأداء، مما ساعدهم في تقديم الدعم الفوري والمناسب للطلاب الذين يحتاجون إليه. وتحقيق دقة أكبر في الإعلام التي أسفرت تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تحسين جودة الأخبار، والمحتوى الإعلامي من خلال التحقق من المعلومات واستكشاف الحقائق، ومن ثم فقد حدث من انتشار الأخبار الكاذبة. ومن خلال تحليل الجمهور ساعد الذكاء الاصطناعي وسائل الإعلام على فهم اهتمامات وسلوكيات الجمهور بشكل أفضل؛ مما ساعدهم في تقديم محتوى مخصص يعزز من تفاعل القراء والمشاهدين.

الخلاصة: خلص البحث إلى أن الذكاء الاصطناعي بتطبيقاته المختلفة في الجانب التعليمي يساعد المعلم في تطوير محتوى تعليمي مبتكر وفعال وتقديم بيانات دقيقة لأداء الطلاب، وتؤكد هذه الدراسة على أهمية الذكاء الاصطناعي كأداة تحول في مجالي التعليم والإعلام، وتبرز الفوائد المتعددة التي يمكن تحقيقها من خلال دمجها في هذه المجالات.

الكلمات المفتاحية: تطبيق، ذكاء، اصطناعي، تعليم، اعلام، أثر، مفهوم .

Abstract:

Objectives: This research seeks to highlight one of the important topics artificial intelligence and its impact on education and media. This issue has received considerable attention from international institutions and organizations in order to keep pace with the world's current progress. The study provided an overview of the concept of artificial intelligence, its definitions, its importance and characteristics and its impact on education in general and on the student and teacher in particular, as well as linking the subject of education to the media because social media that is one of the media has a great impact on the academic community.

Methods: This study relied on the analytical descriptive curriculum where one of the curricula is considered phenomena and systematically analyzed, it depends on accurately describing the phenomenon by collecting data and information on it, to arrive

at specific conclusions.

Results: Improve education performance as AI has proven to be effective in promoting in-person learning, helping to deliver personalized learning content that is in line with each student's needs and level. Also, increasing teachers' competence enabled AI tools to focus on the most important aspects of education by analyzing performance data, this has helped them to provide immediate and appropriate support to the students who need it. Greater accuracy in media that led AI technologies to improve the quality of news and media content by verifying information and exploring facts, thereby reducing the spread of false news. Through public analysis, AI helped the media better understand the public's interests and behaviors, this helped them deliver personalized content that enhances the interaction of readers and viewers.

Conclusion: The research concluded that AI with its various applications in the educational aspect helps the teacher develop innovative and effective educational content providing accurate data on students' performance, and emphasizing the importance of artificial intelligence as a transformative tool in education and media, it highlights the multiple benefits that can be achieved through its integration into these areas.

Keywords: Application, Intelligence, Artificial, Education, Media, Impact, Concept

المقدمة:

يشير الذكاء الاصطناعي إلى القدرة على التحكم بالأجهزة الرقمية والروبوت بما يحاكي القدرات البشرية والذهنية، ويهدف إلى تطوير الأنظمة، واتخاذ قرارات مستنيرة، وتنفيذ مهام متنوعة بشكل ذكي، ويمتلك الذكاء الاصطناعي أكبر قدرة من التحديات في التعليم؛ لابتكاره ممارسات جديدة في التعلم، أذ ظهرت آثاره في شتى المجالات مما يضع على عاتق الوزارات المعنية بالتعليم مسؤوليات جسيمة لتطوير مناهجها واستراتيجياتها لمواكبة التطور العلمي الهائل حيث ينظر إلى الذكاء الاصطناعي على أنه أداة لسد الاحتياج في التعليم الحالي وعلى الرغم من الفائدة التي حققها الذكاء الاصطناعي؛ ألا أن هناك مخاوف من تأثيره السلبي على مؤسسات التعليم العالي أذ تشعر الكثير من الجامعات والكليات التقليدية بالقلق لعدم مواكبتها التغيرات التكنولوجية السريعة فتبحث عن التكيف والبقاء على صلة بالعصر الرقمي. تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف أثر الذكاء الاصطناعي على التعليم والإعلام، من خلال تحليل كيفية تأثير هذه التقنيات على استراتيجيات التعلم، وأنظمة التعليم، بالإضافة إلى كيفية تأثيرها في إنتاج الإعلام وتوزيعه. فإن هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية مواكبة التطورات الجديدة والتفكير النقدي حول استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعلم وإنتاج المحتوى الإعلامي بشكل يتماشى مع متطلبات العصر الحديث.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

مشكلة الدراسة:

تشير عادة إلى ان التحديات أو القضايا المحددة التي تسعى الدراسة لمعالجتها. في سياق تأثير الذكاء الاصطناعي على التعليم والإعلام، ويمكن أن تتضمن مشكلة الدراسة النقاط التالية:

١. فجوة المعرفة:

يواجه المعلمون والطلاب نقصاً في المعرفة حول كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في التعليم، مما يؤدي إلى عدم الاستفادة الكاملة من هذه التكنولوجيا الحديثة.

٢. خصوصية البيانات:

يعتمد الذكاء الاصطناعي على جمع المعلومات وتحليل البيانات الضخمة، مما يطرح بعض التساؤلات حول خصوصية المعلومات وحماية بيانات الطلاب، الصحفيين والمستخدمين.

٣. الوصول إلى التكنولوجيا:

هناك فجوات في الوصول إلى أدوات الذكاء الاصطناعي بين المؤسسات التعليمية، حيث يمكن أن يكون لبعض المدارس والجامعات أو الدول موارد أكبر من غيرها، مما يزيد من عدم المساواة في التعليم.

٤. مصداقية المعلومات:

مع استخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإخباري، تبرز قضية التعامل مع الأخبار المزيفة والمعلومات المضللة ما يسمى بالتزييف العميق، فيؤثر ذلك على مصداقية الإعلام لدى الجمهور.

٥. تأثير على الوظائف:

هناك قلق كبير من أن استخدام الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى تقليل الحاجة إلى المعلمين والصحفيين، مما يؤثر سلباً على سوق العمل في هذين المجالين.

٦. الاعتماد المفرط على التكنولوجيا:

هناك احتمال أن يؤدي الاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي إلى تراجع المهارات البشرية الأساسية مثل التفكير النقدي، التفاعل الاجتماعي، والقدرة على الفهم العميق.

تتطلب معالجة هذه المشاكل البحث والدراسة المستمران؛ لفهم كيفية استغلال الفرص التي يقدمها الذكاء الاصطناعي مع تقليل المخاطر المرتبطة به. و يمكن أن تساعد هذه الدراسة في تقديم توصيات واضحة حول كيفية تحسين استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والإعلام لضمان تحقيق الفوائد القصوى للمجتمع. لوضع حلول للتغلب على مشكلة هذه الدراسة ولبناء المفاهيم للمتغيرات، فتجب الإجابة عن الاسئلة التالية:

١. ما هي التطبيقات الأكثر شيوعاً للذكاء الاصطناعي في التعليم العالي؟

٢. ما هي الفوائد المتوقعة من استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية؟

٣. ما هي التحديات التي تواجه تنفيذ الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي؟

٤. ما هي التحديات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام؟

نتائج السؤال ١: ما هي التطبيقات الأكثر شيوعاً للذكاء الاصطناعي في التعليم العالي؟

نتيجة ١: أظهرت الدراسة أن التطبيقات الأكثر شيوعاً تشمل نظم إدارة التعلم الذكية، والمساعدات الافتراضية، وتحليل البيانات التعليمية. وإن هذه التطبيقات تعزز من تجربة التعلم وتجعلها أكثر تخصيصاً.

نتائج السؤال ٢: ما هي الفوائد المتوقعة من استخدام الذكاء الاصطناعي؟

نتيجة ٢: تم تحديد فوائد متعددة للذكاء الاصطناعي، مثل تحسين معدل التفاعل بين الطلاب والمعلمين، وزيادة كفاءة التدريس وتعزيز الأداء الأكاديمي. تعزز هذه الفوائد من قدرة المؤسسات التعليمية على تقديم خدمات تعليمية أفضل.

نتائج السؤال ٣: ما هي التحديات التي تواجه تنفيذ الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي؟

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

نتيجة ٣: تم تعيين مجموعة من التحديات، منها مشكلات الخصوصية والأمان، والفجوة الرقمية بين المؤسسات التعليمية. فهذه التحديات تشير إلى الحاجة لتطوير سياسات واضحة وإجراءات تنظيمية.

نتائج السؤال ٤: ما هي التحديات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام؟

نتيجة ٤: أبرزت النتائج قضايا الخصوصية والمعلومات المزيفة كأبرز التحديات.

منهجية الدراسة

يمكن أن تشمل المنهجية العلمية المتبعة في دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على التعليم والإعلام المنهج الوصفي التحليلي: هو المنهج الذي يستطيع الباحث من خلاله دراسة الواقع بشكل علمي دقيق للغاية، حيث يتعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة ويساهم في اكتشاف الحلول لها. وإن أغلب الدراسات والأبحاث الاجتماعية تعتمد على هذا المنهج الذي يستعمل تقنيات كمية ونوعية لجمع المعلومات والبيانات.

الدراسات السابقة

- دراسة بكر، عبد الجواد السيد، وطه، محمود إبراهيم عبد العزيز (٢٠١٩). الذكاء الاصطناعي: سياساته وبرامجه وتطبيقاته في التعليم العالي: منظور دولي. مجلة التربية.
- تعد هذه الدراسة دراسة مهمة كونها تسلط الضوء على التطبيقات الحديثة التي تساعد الطلاب والباحثين على فهم كيفية استغلال الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة التعليم العالي. وتقوم بتوجيه المؤسسات الأكاديمية لتقديم توصيات خاصة للمسؤولين والمتخصصين حول كيفية التعامل مع التحديات المرتبطة بالتطبيق الفعال للذكاء الاصطناعي. وتعمل على تعزيز الفهم الأكاديمي الذي يوفر للأكاديميين والعلماء القاعدة المعرفية المناسبة لتطوير الأبحاث المستقبلية في هذا المجال.
- دراسة الكامل (٢٠٢٣): الذكاء الاصطناعي والتعليم، الكامل، توفيق عبدالله الكامل جامعة حضرموت، اليمن.

يشير الكامل في دراسته هذه إلى تحسينات محددة تم تحقيقها من خلال تطبيق الذكاء الاصطناعي، مثل استخدام الأنظمة الذكية في التعليم الشخصي والمساعدات الذكية التي تساهم في تسهيل عملية التعلم. هذه التطبيقات تعزز من تجربة التعليم وتساعد في تخصيص المناهج الدراسية. تسلط الدراسة الضوء على العوائق الثقافية والتقنية التي يمكن أن تعيق تنفيذ تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في المدارس والجامعات. وهذا يشير إلى أهمية تطوير استراتيجيات شاملة للتغلب على هذه التحديات. إن ربط هذه الدراسات السابقة بضمن فهمًا شاملاً للأثر المتزايد للذكاء الاصطناعي في مجال التعليم وبرز أهمية السياسات والتطبيقات الفعالة للتغلب على التحديات. في ضوء هذه النتائج، تصبح الحاجة ملحة لاستكمال هذه الأبحاث بتجارب عملية ودراسات ميدانية تقيم تأثير الذكاء الاصطناعي بشكل مباشر على حالات التعليم المتنوعة. يمكن أن تقدم هذه الدراسات إطاراً للعمل للأبحاث المستقبلية، مما يساهم في تحديد كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في التعليم وتحقيق نتائج إيجابية للطلاب.

- دراسة طه (٢٠٢١): التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي المهدي، مجدي صلاح طه، جامعة المنصورة- كلية التربية.

تتناول دراسة المهدي التحديات المالية والتقنية التي تواجه المؤسسات التعليمية عند اعتماد الذكاء الاصطناعي. وضرورة الاستثمار في التكنولوجيا وتدريب المعلمين، مما يدعم فكرة أن التحول الرقمي ليس سهلاً ولكنه ضروري لمواكبة التطورات. إن الذكاء الاصطناعي يقدم فرصاً جديدة لتطوير استراتيجيات التعليم، وهي نقطة تركيز أساسية في دراسة المهدي. تتوقع الدراسة بأن يساهم الذكاء الاصطناعي في تقديم تجارب تعليمية مخصصة، مما يعزز المشاركة الفعالة للطلاب. تشير هنا إلى فوائد تخصيص التعليم باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي،

مثل نظم التعلم الذكي. يتناول المهدي أهمية تطوير المهارات الشخصية والنقدية للطلاب في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي. ويشدد هذا على ضرورة الاستجابة لمتطلبات السوق المتغيرة. حيث يبرز أهمية التعليم الموجه نحو المهارات في مواجهة تحديات المستقبل. تناقش الدراسة التحديات الأخلاقية التي تنشأ عن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، مثل الخصوصية والأمان وحقوق الطلاب، مما يؤكد على ضرورة وضع سياسات واضحة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.

• دراسة عاشور (٢٠١٩): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الذكاء الاصطناعي لدى الشباب الجامعي «دراسة ميدانية»، وليد عاشور، مجلة الدراسات الاعلامية، مركز الديمقراطي العربي، برلين-المانيا. تستكشف دراسة عاشور كيف يستخدم الشباب الجامعي شبكات التواصل الاجتماعي للتفاعل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل الدردشة الذكية والتوصيات الشخصية. حيث تُظهر أن الشباب هم الفئة الأكثر تقبلاً لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية، مما يسهل من اندماجهم في استخدام هذه الأدوات. وتتناول الدراسة أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز التعلم من خلال التعاون والتفاعل بين الطلاب. ويوضح كيف يساهم الذكاء الاصطناعي في توفير أدوات تعليمية تفاعلية، مثل منصات التعلم الذكية التي تعزز من المشاركة والنقاشات بين الطلاب. تناقش دراسة عاشور التحديات التي تواجه الشباب، مثل قضايا الخصوصية والأمان وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي.

• دراسة Meritxell Roca-Sales, Jon Keegan, (٢٠١٧) Mark Hansen George King

تناقش هذه الدراسة دور البيانات الضخمة (Big Data) في الصحافة الحديثة وكيفية تأثيرها على صناعة الأخبار. وكيفية استخدام الصحفيين والمحررين للبيانات الضخمة لتحسين تقاريرهم وزيادة دقة الأخبار. كما تتناول التحديات الأخلاقية والمهنية التي تواجه الصحفيين عند التعامل مع كميات كبيرة من البيانات، بما في ذلك قضايا الخصوصية والدقة والتحيز. الدراسة تسلط الضوء على أهمية تحليل البيانات في تطوير الصحافة القائمة على الأدلة وكيف يمكن أن تساعد البيانات الصحفيين في الكشف عن قصص جديدة وتقديم محتوى أكثر ثراءً ودقةً للجمهور.

المبحث الأول:

الاطار المفاهيمي:

الذكاء الاصطناعي: أنواعه، أهميته، خصائصه:

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يحظى مفهوم الذكاء الاصطناعي مؤخراً باهتمام واسع من قبل منظمات عالمية كثيرة اعتمدته كاستراتيجية ناجحة لمواكبة التقدم الذي يشهده العالم، وقد تعددت تعريفات الذكاء، والذكاء الاصطناعي، إذ عرفه الباحثون كل بحسب اهتمامه ومن هذه التعريفات ما يلي :

أولاً: التعريف بالذكاء : يعني الفهم والحكمة، ويرى تشرت أن القدرة على التكيفات العقلية حل مشكلات الحياة في جميع أحوالها وظروفها الحالية والقادمة، ويرى كالفن بأنه: القدرة على التكيف البيئي (القشاعة، ١٩٩٠: ٢٠١٢) فالذكاء: هو القدرة على الفهم والتعلم من خلال عملية التفكير المجرد.

ثانياً: التعريف بالذكاء الاصطناعي : هناك تعريفات عدة للذكاء الاصطناعي فهو: دراسة قدرات ذهنية من خلال استخدام نماذج احتسابية وكيفية جعل الحواسيب تقوم بمهام أفضل من الذي يقوم بها الإنسان(علاء طعيمه، ١٩٩٠: ٢٠٢٤) هو أحد فروع الحاسوب يتعلق بمحاكاة السلوك الذكي في أجهزة الحاسوب(توفيق عبد الله كامل ٢٠٢٣ (٢٩):.

المطلب الثاني: أنواع الذكاء الاصطناعي:

النوع الأول: الآلات التفاعلية

هذه الآلات لا يمكنها التفاعل إلا مع الحفريات وهي أجهزة تفاعلية ليس لها القدرة على تكوين الذكريات ولا على خبرات الماضي، إذ تتفاوت الأجهزة الذكية بين أجهزة لديها مفهوم محدود ومخصص لمهام محدودة، وبين أجهزة ليس لديها أي مفهوم مجرد عن العالم، وهذه الأجهزة التفاعلية يمكننا إدخال بعض التحسينات على قدراتها فتتمكن من أداء ألعاب معينة بشكل أفضل، وتلك الأجهزة لا يمكنها أداء وظائف مغايرة؛ لأنه ليس لديها أدنى فكرة عن العالم.

النوع الثاني: الذاكرة المحدودة

أذ يمكن لهذا النوع تفحص الماضي مثل السيارات الذاتية القيادة، حيث تراقب سرعة السيارات واتجاهاتها، ولا يمكن تفعيلها في لحظة واحدة بل يتطلب تحديد أهداف واضحة من خلال برمجة السيارات ذاتية القيادة مسبقاً، والتي تتضمن إشارات المرور وعلامات مسار الطريق ومنحنيات الطرق حيث تستخدم عندما تقرر السيارة تغيير المسارات؛ لكي تتجنب الاصطدامات وقطع المسار بين سائق وآخر.

النوع الثالث: نظرية العقل

وهذه النظرية أكثر تطوراً وحدائثاً، إذ يحاول الباحثون صنع الآلات يمكنها فهم البشر لا تقتصر على الأفكار والمشاعر التي تؤثر على السلوك، وعلى البشر فقط بل تتعدى إلى الكائنات الأخرى والأجسام التي تتأثر به، أذ يمكننا أن نرى رباتاً ذكياً عاطفياً يتعامل مع البشر لإعطاء إحساس حقيقي بالحادثة وهذا هو محور هذه النظرية.

النوع الرابع: الوعي بالذات

هو تحويل الوعي بالذات الإنسانية ونقلها إلى التكنولوجيا، وهي المرحلة الأخيرة حيث تبلغ الأجهزة القدرة على بناء تصورات لذاتها وبذلك يحدد معنى الإدراك وهذا مرتبط بنظرية العقل (إضاءات، معهد الدراسات المصرفية، ٢٠٢٣: ٦).

المطلب الثالث: أهمية الذكاء الاصطناعي وخصائصه وأهدافه

أولاً: أهمية الذكاء الاصطناعي

تمثل أهمية الذكاء الاصطناعي امتداداً لأهمية الآلة في حياة الإنسان، أذ ترجع أهميتها إلى العصور الحجرية حيث دأب الإنسان على صنع آلات منذ القدم بين فترة وأخرى لتسهيل الشؤون اليومية ووظفها لصنع آلات أخرى، فالتطورات المستمرة للآلات ضرورية وحتمية؛ لأنها تجاري الطبيعية لنسق الحياة، وكلما زادت الصعوبة تظهر آلات جديدة لتساهم بشيء من الرفاهية واليسر، ويبدو من خلال ذلك بأن هناك تسارع أكثر تعقيداً في السنوات السابقة.

وهذا واضح من خلال ما يلي:

- ١- الذكاء الاصطناعي يسهم في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة.
- ٢- يلعب دوراً مهماً في كثير من الميادين الحساسة كالأستشارات القانونية والمهنية والمجالات الأمنية العسكرية والتعلم التفاعلي وتشخيص الأمراض وغيرها من الميادين الأخرى.
- ٣- تمكين الإنسان من استخدام اللغة الإنسانية في التعامل مع الآلات عوضاً «عن لغات البرمجة».
- ٤- يخفف عن الإنسان الكثير من المخاطر والضغطات النفسية أذ يجعله أكثر تركيزاً على المجالات الأكثر أهمية.
- ٥- أنظمتها ذكية تسهم في سلامة القرارات من أي خطأ؛ لأنها أنظمتها ذكية تعتمد على الاستقلالية والموضوعية.
- ٦- يساعد على التقليل من التكاليف وذلك بإتمامه المهام من دون تدخل بشري.
- ٧- يعمل على تحسين السلامة في مختلف المجالات مثل النقل والصحة.

ويمكن للأنظمة التي تعمل في هذا المجال مراقبة العمليات الحيوية للمرضى وتساعد على تنبيه الطاقم الطبي في حالة حدوث أي تشوهات (محمد بن فوزي الغامدي، ٢٠٢٤: ٢٤).

ثانياً: خصائص الذكاء الاصطناعي وأهدافه

١- خصائص الذكاء الاصطناعي

إن خصائص الذكاء الاصطناعي من التصرفات الذاتية التلقائية والتعلم الآلي التلقائي يوحى إلى حرية الآلة المطلقة في اخذ القرارات على الصعيدين الإعلامي والأكاديمي (سامية قمورة، باي محمد، حيزية كروش، ٢٠١٨: ٢٦) وإن تقنية الذكاء الاصطناعي تتمثل بعده سمات منها

أ- تمثيل المعرفة بواسطة الرموز : وهو التعامل مع رموز تعبر عن معلومات متوفرة مثل الطقس اليوم بارد، والطعام رائحته مميزة هو تمثيل يقترب لتمثيل الإنسان لمعلوماته اليومية.

ب- إمكانية تمثيل المعرفة واحتضانها: لنتمكن الحاسوب من إيجاد الحلول يجب أن يفهمها لذلك فإن برامج الذكاء الاصطناعي يجب أن تكون في بنائها قاعدة كبيرة من المعرفة الطقس بارد فيجب ارتداء المعطف

ج- البحث التجريبي : هو بحث تتم إجراءاته وفق استخدام منهج علمي، إذ يتبع فيه الأسلوب التجريبي كما هو حال الطبيب الذي يشخص مريض معين فأمام ذلك الطبيب عدة احتمالات قبل التوصل الى التشخيص الدقيق فسماع المريض وآهاته لا توصل الى حل فلذا من الضرورة توفر سعة كبيرة في الحاسب كما أن السرعة مطلوبة لغرض الاحتمالات الكثيرة ودراساتها.

د- البيانات الغير مؤكدة وغير مكتملة : يجب تمكين البرامج التي تصمم في مجال الذكاء الاصطناعي من العمل بحال وجود نقص في البيانات الضرورية، وإعطاء حلول اذا كانت البيانات غير مؤكدة، أو غير مكتملة، ولكي تقوم بأدائها الجيد عليها إعطاء حلول مقبولة، فعلى سبيل المثال في البرامج الطبية إذا عرضت حالة طبية من دون الحصول على نتائج التحليلات فيجب على البرنامج القدرة على إعطاء الحلول المرصية.

هـ- القدرة على التعلم : تعد القدرة على التعلم إحدى مميزات السلوك الذكي فبرنامج الذكاء الصناعي يعتمد على استراتيجيات لتعلم الآلة (عمر سليم ٢٠٢٤: ٩).

٢- أهداف الذكاء الاصطناعي: يهدف الذكاء الاصطناعي الى تطوير أنظمة تحقق مستوى من الذكاء شبيه بذكاء البشر أو أفضل منه. وصممت تطبيقاته لتقلد تصرفات العقل البشري. فالهدف هو وضع المعارف البشرية داخل الحاسوب ضمن ما يعرف بقواعد المعرفة، ومن ثم يكون باستطاعة الحاسوب عبر الأدوات البرمجية البحث في هذه القواعد والقيام بالمقارنة والتحليل من أجل استخلاص واستنتاج أفضل الاجابات والحلول للمشكلات المختلفة. وهذا يشبه ما يقوم به الإنسان عندما يحاول حل مشكلات جديدة تصادفه في حياته اليومية اعتمادا على خبراته وتجارب السابقة، وعبر توقعاته للنتائج المحتملة، ومن خلال مهاراته في الاستنتاج والمفاضلة بين أحسن الحلول المتاحة (هناء رزق محمد، ٢٠٢١: ٥٧٤).

المبحث الثاني

مجالات الذكاء الاصطناعي وأثرها على التعليم

المطلب الأول: مجالات الذكاء الاصطناعي

يصعب تحديد مجالات الذكاء الاصطناعي، حيث توسع هذا العلم و أصبح له تأثير في جميع الميادين والعلوم الدقيقة وحتى الإنسانية، إذ أن القطاعات والشركات العالمية تتجه نحو الاستفادة من الذكاء الاصطناعي بهدف تحسين المنتجات والحصول على إيرادات و أرباح كبيرة، وتختلف مجالات الذكاء الاصطناعي المستخدمة ومن هذه المجالات المختلفة: المجال الطبي، الهندسي، العسكري، التعليمي ومجالات أخرى (الذكاء الاصطناعي، والشبكات العصبية ، محمد علي الشرفاوي : ٤٠) وفيما يلي نستعرض أبرز مجالات الذكاء الاصطناعي:

- الشبكات العصبية الاصطناعية: وهو أحد مجالات الذكاء الاصطناعي الذي يتميز بكونه يحاكي طريقة عمل

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

الخلايا العصبية الإنسانية فيكون للحاسب القدرة على التعلم والتعميم وذلك من خلال تدريب الشبكات العصبية الاصطناعية على نوع معين من البيانات لتصبح قادرة على التنبؤ ببيانات أخرى تشابه تلك البيانات التي دربت عليها. (كاشور ٢٠١٤ : ٧٤)، ووسعت الدراسات إلى إمكانية فاعلية منهج العصبية للذكاء الاصطناعي على الاختبارات التحصيلية وبقاء أثر التعليم وتعديل مفاهيمها الخاطئة في مجال العلوم.

• **الخوارزميات الجينية:** وهو أيضاً أحد مجالات الذكاء الاصطناعي الذي يعمل على حل المشكلات بأفضل الطرق وذلك من خلال اختيار الحل الأنسب من بين العديد من الحلول المتاحة.

• **معالجة اللغة الطبيعية:** هو أحد مجالات الذكاء الاصطناعي والذي يتميز بكونه قادراً على التفاعل بين الإنسان والذكاء الاصطناعي من خلال بناء تقنيات لديها القدرة على الفهم أو التحدث بلغة البشر والاستجابة لأوامر المستخدمين، القيام بمهمة محددة، أو حل مشكلة معينة أو تخزين عدد من البيانات والمعلومات (محمد بن فوزي الغامدي، ٢٠٢٤: ١٩-٢٠).

• **المجال الطبي:** حقق الذكاء الاصطناعي خطوات كبرى في هذا المجال لدرجة الوصول لتنبؤات مستقبلية بأن يكون الطبيب عبارة عن برنامج أو نظام معلوماتي مرسخ في روبوت معين، ويتم التعامل مع أنظمة ذكية تستخدم لتحليل البيانات والنتائج الطبية نتيجة التشخيص المبكر لبعض الأمراض واقتراح العلاجات المناسبة لها كما أن بعض المستشفيات العالمية عمدت إلى إتاحة الجراحة الروبوت بشكل محدود في العمليات السريرية، وقد تمكن الأطباء من إجراء العديد من العمليات المعقدة بمساعدة الروبوت بدقة وسرعة فائقة.

• **المجال الهندسي:** وذلك من خلال إمكانية تصميم الخرائط بجودة عالية وفي وقت قياسي من دون جهد مضاعف. وهناك عدد يتراوح ما بين خمسة إلى عشرة آلاف عملية هندسية مختلفة يشتمل عليها تغيير اتجاه المكوك الفضائي عقب هبوطه على كوكب الأرض وإعادته مرة أخرى للعودة إلى الفضاء معتمدة على الذكاء الاصطناعي (الذكاء الاصطناعي ٢٠٠٨: ٣٩).

• **المجال العسكري:** إن لهذا الجانب الحصة الأكبر من الذكاء الاصطناعي حيث اخترعت فيه خوارزميات الذكاء الاصطناعي حيث كانت عبارة عن أجهزة تستخدم في الميدان للكشف عن القنابل والألغام، أما الآن فقد غزت معدات الذكاء الاصطناعي والحرب الإلكترونية القطاعات العسكرية وقدمت خدمات الاستشعار عن بعد والتنبؤ بالأخطار العسكرية ومواجهتها كما توجد تقنيات تساعد الطيار في الطائرة على تحديد المواقع بدقة (هبة صبحي جلال اسماعيل، ٢٠٢٣: ٣١١، ٣١٠).

المطلب الثاني: الذكاء الاصطناعي في التعليم وأثره على الطالب

إن لتوظيف الذكاء الاصطناعي بتطبيقاته المختلفة في الجانب التعليمي مجالات متعددة، ومن مجالات هذا التوظيف أنها تساعد في تمكين الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بالحصول على الاستقلالية والانتاجية، كما أنه يتم استخدام برامج الذكاء الاصطناعي لمساعدة المكفوفين وذلك من خلال قراءة النص بصوت عال والتعرف على الأشخاص وعواطفهم، ومن هذه البرامج «SeeingAI» المجاني الذي يمكن من خلاله قراءة النص وقام بتطويره «ساكيب شيخ» الذي كان مهندساً في البرمجيات والذي كان يدرك تماماً معاناة فاقد البصر، وذلك بكونه فاقداً للبصر في سن السابعة من عمره، وقد كرس نفسه لاستخدام التكنولوجيا لبناء عالم أكثر شمولية وذلك بمساعدة تطبيقات مايكروسوفت للخدمات المعرفية والتعلم الآلي Microsoft Cognitive services APIs وربطه ببرنامج Soundscape الذي أطلقته مايكروسوفت للمصابين بالعمى وذلك لاستكشاف العوالم المحيطة بهم (مجدي صلاح المهدي، ٢٠٢١: ١١٣).

كما أن الخبراء يجمعون على أهمية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لما له من مميزات منها: شرح المواد الدراسية وتقديم الإجابات بشكل فوري، وتمكين الطلاب من العثور على المعلومات بشكل أسرع ومن مصدر واحد وهذا ما يوفر وقت وجهد للطالب، وجعل الصفوف الإلكترونية متاحة للجميع وخاصة للذين يعانون من مشاكل سمعية، أو ممن يتحدثون بلغات مختلفة، كذلك يساعد الهيئات التعليمية والإدارية في الرد على

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

تساؤلات الطلاب واستفساراتهم عن مواعيد الاختبارات، أو التسجيل، أو الالتحاق بالكلية (ينظر: هناء رزق محمد، ٢٠٢١: ٥٧٧، ٥٧٦، ٥٧٥).

ومن أبرز برامج الذكاء الاصطناعي التي تساهم في العملية التعليمية هي برامج الدردشة الآلية التي باستطاعة الطالب التفاعل معها بشكل يومي مثل برنامج Chat GPT ومساعد جوجل التي بإمكانهم استخدامها على أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية الخاصة بالطلبة وبذلك تكون التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي قد ساهما حل المشكلات التي تواجه العملية التعليمية-التعليمية خاصة بين الأطراف، المعلم والمتعلم والمادة التعليمية (توفيق عبدالله الكامل، ٢٠٢٣: ١٣). وبذلك نظم التعليم بالذكاء الاصطناعي تكون أقرب للطلاب في عصرنا الحديث الذين لا يستغنون عن الحواسيب والهواتف النقالة والأجهزة الذكية في مختلف جوانب الحياة فذلك يمكنهم من التعلم بالممارسة فيخطئون ويتعلمون من أخطائهم فتلك النظم تشكل لهم المنهج التعليمي من خلال هذه الأخطاء بطريقة فردية مميزة جداً (اماني محمد المصري، ٢٠١٩: ٢٧). كما ظهر أيضاً الروبوت المعلم القادر على تمييز الطلبة والتفاعل معهم وذلك من خلال إيماءاتهم وتحليل نشاطهم الدماغي مما يساعد على توجيه الطلبة إلى الطرق المناسبة لهم كلاً على وفق قدرته ومهاراته الشخصية وبذلك يكون الطالب متفاعلاً ومحباً لدرسه وبذلك نكون قد حصلنا على خريج متميز (هبة صبحي جلال اسماعيل، ٢٠٢٣: ٣١٢).

• صيغ تعليمية جديدة في مجال الذكاء الاصطناعي:

يمكن الاتجاه نحو تحديد أهداف وإبعاد الذكاء الاصطناعي في بناء صيغ تعليمية جديدة فالإنسان مستهدف بالتعليم والتنشئة ومحاكاة بعض الخصائص الإنسانية التي من الممكن مضاهاتها بأبعاد وإمكانات الذكاء الاصطناعي الذي يمثل غايةً وهدفاً موضوعياً في التعليم والتعلم.

وبصورة مختصرة يمكن تقديم أسلوب التعليم بالذكاء الاصطناعي في الصين (دائرة كارين هاو ١٥ أغسطس ٢٠١٩) إعداد خوارزميات ذكاء اصطناعي يمكن أن تشكل الدروس في مقرر دراسي أو مادة علمية مثل اللغة الانكليزية أو الرياضيات، كما في برنامج مؤسسة سكوري (شركة كبيرة من شركات التعليم بالذكاء الاصطناعي في الصين) أو من خلال منصات التعلم الرقمي مثل (Zuoye ١٧) (بي. في هذا السياق ذكر زوكريج وميليندا جيتس، الذكاء الاصطناعي أداة تعليمية تستحق الاستثمار. وقد اتى جون كاوتس (آبل) على شركة سكوري (squareel Al) على الجهد التعليمي الذي تؤديه في الصين التعليم (Rewiring Education) الذي نشر في عام ٢٠١٨. ولكن هناك خشية من أن يرسخ هذه النمط المستحث من التعليم باستخدام الذكاء الاصطناعي، توجهاً عالمياً نحو اعتماد معايير محدودة في التعليم وفي الاختبارات. وقد يؤدي بدوره إلى ضعف استعداد الجيل القادم وسوق العمل الذي تتغير آلياته بصورة متسارعة. (عبدالجواد السيد بكر، ٢٠١٩: ٣٩٢-٣٩٣).

المبحث الثالث:

الذكاء الاصطناعي ودوره في المجال الاعلامي

المطلب الاول: الذكاء الاصطناعي في المجال الاعلامي

من الممكن وصف عمل الذكاء الاصطناعي في المجال الاعلامي بالإعلام الذي يستخدم وسائط ذكية (smart media) وهو مصطلح يشير إلى الاستخدام المتقدم للتكنولوجيا في صناعة وتقديم المحتوى الإعلامي، وذلك بمساعدة الأنظمة الذكية المبرمجة لجمع وتحليل وتقييم البيانات والمعلومات، مثل تقنيات التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي. كما قدم الذكاء الاصطناعي مفاهيماً جديدة في مجال الإعلام مثل الإعلام الخوارزمي (Algorithmic Media) أو أتمته الاعلام (Automated Media) بمعنى التشغيل الآلي، أو إعلام الروبوت (Robot media) ومن شأن التطور الذي أحدثته تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعددة في جمع الأخبار وكتابتها، إلى جانب تحليل البيانات الضخمة ومعالجتها صحفياً أن تقود إلى تحولات

كبيرة في بنية المؤسسات الإعلامية، وطرق عملها، الأمر الذي سيؤدي أيضاً إلى تحولات مهمة في مفهوم الإعلام الرقمي وخصائصه وآلياته وتأثيراته المجتمعية. وإذا ما تم النظر إلى الوضع الحالي للذكاء الاصطناعي، نجد أن الشركات الكبرى في مجال صناعة التكنولوجيا مثل جوجل ومايكروسوفت وإي بي إم وفيس بوك قد تعمقوا في أبحاث الذكاء الاصطناعي ويتطلعون إلى المزيد في هذا المجال ويستثمرون أموالهم في البحث والتطوير في مجال التعلم العميق **Deep mind** كما تمتلك كل واحدة من هذه الشركات الكبرى مختبرها الخاص حيث يقومون بإجراء أحدث الأبحاث في مجال الذكاء الاصطناعي وينشرون هذه الأبحاث في كل عام (محمد الغباري، باسل يسري عبدالفتاح عثمان: ٢٠٢٣: ٦٢٣). كما أن الدراسات تشير إلى أن من أهم الأسباب التي تؤكد دور شبكات التواصل الاجتماعي في استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بأنها تساعد في الحصول على المعلومات والبيانات التي يحتاجونها، توفر كثيراً من الوقت والجهد، تطور من مستوى العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، تحقق مزيداً من الإثارة والتشويق عند الاستخدام، تزودهم بالخبرات السليمة والمفاهيم الصحيحة، استخدامها غير مكلف وفي متناول الجميع، كما أوضحت الدراسة الأهمية التي يمكن أن تحققها شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي للمستفيدين في مجال تشكيل المعارف وحل المشكلات الحياتية وهذه الأهمية لا تختلف وفقاً للنوع الاجتماعي أو التخصص (وليد عاشور: ١٢: ٢٠٢٢)

المطلب الثاني: دور الذكاء الاصطناعي في الاعلام

يهدف الإعلام الذكي إلى تسهيل وتحسين تجربة المستخدم وتنويع المنصات الإعلامية والمحتوى وفقاً لاهتماماته واحتياجاته الفردية، إضافة إلى توفير معلومات دقيقة للأشخاص والجماعات التي تهتم بمواضيع معينة، ومن أبرز المميزات التي يتسم بها الإعلام الذكي هي السرعة التي يمكن من خلالها جمع البيانات وكتابة المقالات فضلاً عن انخفاض التكاليف كما أن الأخطاء أقل في المخرجات (محمد الغباري، باسل يسري عبدالفتاح عثمان، ٢٠٢٣: ٦٢٤).

كما أن للذكاء الاصطناعي دور مهم في مواجهة انتشار الأخبار الزائفة فهناك بعض الأشخاص قد يتلاعبون بصدق الأخبار ويضللوها على نطاق واسع مما يؤثر على سلامة الأخبار، وأيضاً على الأشخاص الذين قد يواجهون مشاكل نتيجة لذلك. وبسبب عجز البشر عن التمييز بين الأخبار الحقيقية والأخبار الزائفة، أو الحقائق الزائفة، فإن الأخبار الزائفة تشكل خطراً لمنطق الحقيقة، مما يحدث خللاً في وظائف الصحافة والديمقراطية ويجعل من مصداقيتها محل شك، كما أن انتشار الأخبار الكاذبة قد يتسبب في الأرباك أو وجود عثرات في عملية اتخاذ القرارات. في الآونة الأخيرة ونرى انه قد انتشرت الأخبار الزائفة بشكل مخيف بهدف جذب المزيد من القراء والتأثير على الآراء وللحصول عائدات من النقر على مواقع الويب، وكنوع من الاستراتيجيات المتخذة في مواجهة ظاهرة الأخبار الزائفة، فإنه قد برز مؤخراً استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة قيمة في مكافحة انتشار الأخبار الزائفة في وسائل الإعلام، فمن خلال الاستفادة من خوارزميات التعلم الآلي وتقنيات معالجة اللغة الطبيعية، يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي تحليل وتصنيف كميات كبيرة من المعلومات لتحديد المحتوى المضلل أو الخاطئ المحتمل والتعرف عليه (بومخيلة خالد، ٢٠٢٣: ٤٤).

الخاتمة

في نهاية البحث وخاتمة المطاف وفي ضوء استقراء اثر الذكاء الاصطناعي وأهميته توصلنا لما يلي:

النتائج:

إن للذكاء الاصطناعي قدرات ذهنية من خلال استخدام نماذج احتسابيه، وتمثل أهمية الذكاء الاصطناعي امتداداً لأهمية الآلة في حياة الإنسان، وتتجه القطاعات والشركات العالمية نحو الاستفادة من الذكاء الاصطناعي بهدف تحسين المنتجات والحصول على الإيرادات وجني أرباح كبيرة، ويساعد توظيف الذكاء الاصطناعي بتطبيقاته المختلفة في الجانب التعليمي من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالحصول على الاستقلالية

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد «١٣» السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٤ م

والإنتاجية ، والروبوت المعلم قادر على التمييز بين الطلبة والتفاعل معهم ، ويؤثر الذكاء الاصطناعي على دور الطالب والمعلم، إذ يساعد المعلم في تطوير محتوى تعليمي مبتكر وفعال وتقديم بيانات دقيقة لأداء الطلاب ، كما أنه يساعد الطلاب في حل العديد من الواجبات، كالمسائل الرياضية فضلاً عن الترجمة وغيرها، كما أن لمواقع التواصل الاجتماعي التي تعد من أهم وسائل الإعلام، الأثر الأكبر سلباً وإيجاباً على المجتمع بصورة عامة وعلى الطالب بصورة خاصة.

التوصيات :

- إجراء بحوث حول دور تقنية الذكاء الاصطناعي لحث الطلبة على الابتكار.
- توعية التدريسيين والطلبة بأهمية الذكاء الاصطناعي.
- حث أعضاء الهيئة التدريسية على استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم .
- توظيف الذكاء الاصطناعي ووضع خطط استراتيجية واضحة في التعليم الجامعي.
- استخدام وسائل الإعلام بالشكل الصحيح من خلال الاستعانة ببرامج الذكاء الاصطناعي.

المصادر والمراجع:

- ١- اسماعيل، هبة صبيحي جلال(٢٠٢٣) الذكاء الاصطناعي: تطبيقاته ومخاطرة التزوير (دراسة تحليلية، جامعه الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية.
- ٢- خالد، بومخيلة (٢٠٢٣) تكييف الصناعة الاعلامية مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في وسائل الاعلام الامكانات وأفق الاستخدام، رقمته مجلة الدراسات الاعلامية والاتصالية، الجزائر.
- ٣- الذكاء الاصطناعي (٢٠٠٨) مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوب، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية الطبعة الاولى، القاهرة، مصر.
- ٤- السيد بكر، عبد الجواد، محمود ابراهيم عيد (٢٠١٩) الذكاء الاصطناعي سياساته وبرامجه وتطبيقاته في التعليم العالي: منظور دولي. مجلة التربية، ع ١٨٤، ج ٣
- ٥- طعيمة ، علاء (٢٠٢٤) الذكاء الاصطناعي واستخداماته بالنشر والبحث الأكاديمي ، كلية العلوم والحاسوب ، جامعة القادسية ، العراق.
- ٦- عاشور، وليد (٢٠١٩)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الذكاء الاصطناعي لدى الشباب الجامعي. دراسة ميدانية، مجلة الدراسات الاعلامية، المركز الديمقراطي العربي، العدد التاسع، برلين-المانيا.
- ٧- عمر سليم ،(٢٠٢٤) الذكاء الاصطناعي، التصنيف كمبيوتر وانترنت ، كليات الهندسة ،اهداف الذكاء الاصطناعي ، ١٣ أكتوبر ،٢٠٢٣.
- ٨- الغامدي، محمد بن فوزي (٢٠٢٤) الذكاء الاصطناعي في التعليم، شبكة الألوكة، الدمام.
- ٩- الغباري، محمد باسل يسري، عبدالفتاح عثمان (٢٠٢٣) دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الاعلام الرقمي رؤية مستقبلية، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال العدد ٤٣.
- ١٠- القشاعلة، بديع (٢٠٢١) المختصر في مفهوم الذكاء، مركز السيكلوجي، للنشر الالكتروني، فلسطين ، النقب.
- ١١- قمورة، سامية شهبي، باي محمد، حيزية كروش (٢٠١٨) الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول ، دراسة تقنية وميدانية ، ملتقى الدولي ،(الذكاء الاصطناعي تحد جديد للقانون) الجزائر.
- ١٢- كاشور ،أفاح السيفاو(٢٠١٤) توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة السنة النبوية، (بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في علوم الحديث) اشراف الدكتور محمد محمود عبد المهدي ، جامعة المدينة العالمية ، شاه عالم ، ماليزيا.
- ١٣- الكامل، توفيق عبدالله الكامل (٢٠٢٣)، الذكاء الاصطناعي والتعليم، جامعة حضرموت، اليمن.
- ١٤- مجلة اضاءات (٢٠٢١) معهد الدراسات المصرفية ،السلسلة ١٣ ،العدد ٤، الكويت.
- ١٥- محمد علي الشرقاوي ،الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية، ضمن سلسلة علوم التكنولوجيا وحاسبات المستقبل ،مركز الذكاء الاصطناعي للحاسبات ، مطابع المكتب العصري الحديث.
- ١٦- محمد، هناء رزق (٢٠٢١)، أنظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم، مجلة دراسات في التعليم الجامعي.
- ١٧- المصري، امانى محمد (٢٠١٩)، استشراف المستقبل التعليمي في ضوء منظومات الذكاء الاصطناعي، جامعة ال البيت/ جامعة اوهايو، وزارة التعليم والتربية-المملكة الاردنية الهاشمية.
- ١٨- المهدي، مجدي صلاح طه (٢٠٢١)، التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي، جامعة المنصورة- كلية التربية، مجلة التكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي.

العدد «١٢» السنة الثالثة جمادى الاولى ١٤٤٦ هـ كانون الاول ٢٠٢٤ م

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents (1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





general supervisor

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam
Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon